2018/4/3

تدين جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية اعتداء الإحتلال الإسرائيلي بحق التظاهرات السلمية ضمن مسيرة العودة

تستنكر جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية اعتداء الإحتلال الإسرائيلي الذي وقع في 30 اذار 2018، اليوم الذي يصادف يوم الأرض. قرر عشرات الألاف من الفلسطينيين، ومعظمهم من اللاجئين، في قطاع غزة الخروج في مظاهرة سلمية نحو حدود فلسطين التاريخية، والتي تم تهجيرهم منها خلال النكبة عام 1948. وطالبوا بحقهم في العودة وفقا لقرار الأمم المتحدة رقم 194 ورفع الحصار المفروض على قطاع غزة الذي فرضه الاحتلال الاستعماري العسكري الإسرائيلي لأكثر من 10 سنوات.

وفي المقابل ، قامت القوات الإسرائيلية غير القانونية باستخدام القوة المميتة بحق التظاهرات السلمية ضمن مسيرة العودة شرق قطاع غزة مما أسفر عن مقتل 17 من الرجال والنساء والأطفال الفلسطينيين ، وإصابة 1479 آخرين.

تشكل هذه الأفعال انتهاكًا لمبادئ حقوق الانسان والقانون الدولي. إن صمت المجتمع الدولي تجاه الاستخدام العشوائي للقوة ضد الفلسطينيين المسالمين الأبرياء الذين يعيشون تحت الحصار الذي فرضه الاحتلال الغير قانوني ، يستلزم الحاجة الفورية لتدخل مجلس الأمن لحماية الفلسطينيين واتخاذ إجراءات لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي من خلال تنفيذ قرار الأمم المتحدة بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. ويجب أن تستند هذه الاستراتيجية إلى مبادئ المساءلة والمحاسبة وعدم الإفلات من العقاب من أجل تحقيق سلام عادل وامن للفلسطينيين.

يشكل اللاجئون الفلسطينيون أكثر من ثلثي سكان قطاع غزة ، وما زالوا محرومين من حقهم في التعبير والتظاهر السلمي. من العار أن مثل هذا الاحتلال لا يزال ينتهك المعايير الدولية ويزيد الإرهاب والعنف من خلال أفعاله بينما لا يتم انهائه ولا اخضاعه لأي محاسبة أو مساءلة.

يجب أن ينتهي الحصار على غزة فوراً ، يجب محاسبة إسرائيل على مثل هذه الأعمال. إن إسرائيل قادرة على الاستمرار في ارتكاب هذه الأعمال الإجرامية والانتهاكات خلال صمت المجتمع الدولي.

تؤكد جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية على ضرورة تعزيز كل الجهود من اجل:

- انهاء الاحتلال الاسرائيلي الغير قانوني
- رفع الحصار عن قطاع غزة
- حماية مواطني قطاع غزة والضفة الغربية
- تعزيز صمود الفلسطينيين ، بدءا من المصالحة الداخلية والتغلب على كل الخلافات.

-